تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة "رام الله و البيرة" لواقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم

The perceptions of English language teachers in Ramallah and Al-Bireh Governorate regarding the reality of implementing the drama strategy in education.

إعداد

شيماء عبد الكريم علي

Shaima Abd-alkareem Ali

تخصص الفلسفة في المناهج وطرق التدريس - كلية بارد - جامعة القدس

أ.د/ عفيف زيدان

Prof. Afif Zeidan

مدرس بجامعة القدس أبو ديس

Doi: 10.21608/jasep.2025.450382

استلام البحث : ٢٨ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ٤ / ٦ / ٢٠٢٥

علي، شيماء عبدالكريم وزيدان، عفيف (٢٠٢٥) تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة "رام الله و البيرة" لواقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٥٢)، ٢٤١ –٢٦٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

- تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة "رام الله و البيرة" لواقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على تصورات معلمي اللغة الانجليزية حول استخدام استراتيجية الدراما في التعليم في مدارس محافظة رام الله والبيرة، كما هدفت الدراسة لمعرفة دور المتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، وسنوات الخبرة) على تلك التصورات. بلغ مجتمع الدراسة (٥٠٠) معلما ومعلمة، وقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٣٠) معلما ومعلمة، أي بنسبة (٦%) من مجتمع الدراسة الكلي.صممت الباحثة استبانة كأداة دراسة عُرضت على ذوي الاختصاص والخبرة في جامعة القدس ومشرفي اللغة الانجليزية في دائرة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة وعلى عدد من المعلمين أصحاب الخبرة في مجال الدراما لضمان صدقها وخلوها من الأخطاء، والذين أبدوا بعض الملاحظات على فقرات الاستبانة و استبعاد بعض منها، ثم تم حساب معامل الثبات لها فبلغ (٠.٨٧٧)، وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات حيث شمل ذلك النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة لاختبار (ت) (Independent Test)، وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا. وقد قسمت أداة الدراسة (الاستبانة) إلى قسمين، الأول مخصص للبيانات الشخصية وهي: الجنس بمستوياته الاثنين الذكر والأنثى، وسنوات الخبرة بمستوياتها الأربع ٥ سنوات فأقل، ومن ٥-١٠ سنوات، من ١١- ٢٠ سنة، وأكثر من ٢٠ سنة، ونوع المدرسة على مستوياتها الاثنتين: الحكومية والخاصة. أما القسم الثاني تكون من (٢٤) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تصورات المعلمين لواقع استخدام استراتيجة الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع أبعاد الدراسة (٣.٠٤٢) ،وبإنحراف معياري كلي بلغ (٠.٢٠٣٦). وبينت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد العينة على تصورات المعلمين لواقع استخدام استراتيجية الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة على تصورات المعلمين لواقع استخدام استراتيجية الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد العينة على مستوى تصورات المعلمين لواقع استخدام استراتيجية الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Abstract

The study aimed to identify English language teachers' perceptions regarding the use of drama strategies in education within schools in the Ramallah and Al-Bireh governorate. Additionally, the study sought to examine the influence of variables such as gender, type of school, and years of experience on these perceptions. The study population comprised (500) teachers, from which a random sample of (30) teachers was selected. The researcher developed a questionnaire as a study tool, which was presented to specialists and experienced professionals at Al-Quds University, English language supervisors in the Department of Education in Ramallah and Al-Bireh governorate, as well as several drama teachers. Their feedback ensured the questionnaire's validity, leading to the revision and exclusion of certain items. After conducting the study and collecting data, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was employed for data analysis, which included calculating percentages, arithmetic means, standard deviations, as well as conducting independent t-tests and one-way ANOVA, alongside determining Cronbach's alpha coefficient for reliability. The questionnaire was divided into two sections. The first section collected personal data, including gender (male and female), years of experience categorized into four levels: (5 years or less, 5-10 years, 11-20 years, and more than 20 years), and school type (government and private). The second section comprised (24) items. The study results indicated that teachers' perceptions of the use of drama strategies in education in Ramallah and Al-Bireh governorate were at an average level, with an overall arithmetic mean of (3.042) and a standard deviation of (0.2036).The study indicated that there are no statistically significant differences in the average responses of participants regarding teachers' perceptions of the use of drama

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

strategies in education within the Ramallah governorate, as related to gender, years of experience, or type of school.

مقدمة

الدراما في التعليم أمر حيوي لتحفيز الطلاب، وقتل الملل، وتشجيع المشاركة. إذ تمكنهم من التعبير عن أنفسهم، عن طريق استخدام المفردات الخاصة بهم وخلقهم للمواقف الإرتجالية أثناء ممارستهم لأدوارهم في الأنشطة المعمولة وفق استراتيجة الدراما.

ومن هنا فإن وزارة التربية والعاملين فيها من تربويين ومختصين بتصميم المناهج يسعون لإحداث تغيريات في ممارسات المعلمين وتصوراتهم في المجالات التربوية والتعليمية بهدف تحسين التحصيل لدى الطلاب والعمل على تطوير أنماط تفكيرهم ، وما زال المعلمون والقائمون على تصميم المناهج يواصلون البحث عن أفضل الطرق للنهوض بالعملية التعليمية، ودراسة النظريات التربوية عن كثب للبناء عليها وتطويرها لتطبيقها.

أما عن العملية التربوية في فلسطين، فالإهتمام بات ملحوظا، ويظهر ذلك في مساعي كل من وزارة التربية والتعليم العالي ومركز المناهج، نحو عقد العديد من ورشات العمل للمعلمين والمعلمات حول أهمية التعليم في الحياة اليومية للمتعلم، وتحفيزهم على استخدام طرق ووسائل متقدمة وجديدة، لتقديم المواد الدراسية المختلفة بأسلوب بسيط وشيّق مما يسهل على الطالب فهمها واستيعابها، لاسيما في ظل الظروف الصعبة التي تعرض لها المجتمع الفلسطيني، من إغلاقات مستمرة للمدن وإقامة الحواجز بينها، مما يعيق وصول الطلبة إلى مدارسهم ولقاء معلميهم، مما يؤدي إلى التشويش على عملية تلقي الطلبة للمادة التعليمية من معلميهم (الكردي،٢٠٠٢).

و بما أن أنظمة التربية الحديثة ترى أن الطالب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، أصبح لزاما على المعلم أن يتخذ دور الموجه والميسر والضابط للمواقف التعليمية. ولمًا كان على الطالب أن يشارك ويحاول ويكتشف ليكتسب المعرفة والمهارة ، أصبح على المعلم أن يعزز هذا الدور باستخدام استراتيجية تعليم مناسبة يكون للطالب فيها الدور الأكبر، ومنها استراتيجية الدراما في التعليم. وهي كما عرفتهما الرجعي (٢٠٠٢) نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في حصة معينة وفي ضوء قواعد محددة تتبع بغرض إنجاز هدف معين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة من خلال كون الباحثة تعمل معلمة في مدرسة حكومية لمادة اللغة الانجليزية، ولاحظت تدنٍ في تحصيل الطلبة بشكل عام، وتأتي مشكلة تدني التحصيل من عدم قدرة الطلبة على إجراء المحادثات باللغة الانجليزية بسبب ضعفهم في أنشطة التواصل الناتجة من انعدام الثقة، فهم يشعرون بالخجل من ارتكاب الأخطاء في استخدام اللغة، لذلك حاولت الباحثة تعزيز قدرات الطلبة على التحدث باللغة الإنجليزية. وقامت بالانضمام لمؤسسة القطان التعليمية للإلتحاق بدبلوم الدراما في التعليم والذي تقدمه المؤسسة كمنحة ، حيث أملت الباحثة حينذاك بأن تكون الدراما طريقة كفيلة لرفع التحصيل الدراسي، باعتبار أن الدراما التعليمية واحدة من طرائق التدريس الحديثة التي تتيح للمعلم فرصة التحديث والتحفيز للطلبة على التعلم، إضافة إلى تمكين الطلبة في المشاركة الفعالة ذات معنى، والارتقاء من أساليب التعليم التقليدية إلى أساليب حديثة تؤدي إلى تقدم التعليم في فلسطين.

ولأن المعلم هو المسؤول بالدرجة الأولى عن تنفيذ البرامج التعليمية وهو من يمتلك القدرة على التمييز بين الاساليب التقليدية والحديثة وأثرهما بالملاحظة المباشرة على الطلبة، وهو أيضا أحد أهم المتغيرات المستخدمة كوسيلة تقويمية لمدى استخدام الدراما في التعليم، فقد قامت الباحثة بتحديد معلمي ومعلمات مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية والخاصة كمجتمع للعينة لتنفيذ الدراسة.

واستخدمت الباحثة التصورات كطريقة للوصول إلى الهدف، حيث أن هذه التصورات تعبر عن مدى قبول أو رفض المعلمين لموضوعات معنية مثل استخدام الدراما في التعليم، فرفضهم لها مبني على سلبيات التطبيق للاستراتيجية مع الخبرة، وقبولهم لها يعتمد على ايجابيات يلاحظها ويجمعها مع الخبرة في التطبيق أيضا، ومهمة هذه الدراسة هي الكشف عن التصورات السلبية والإيجابية للفت نظر المسؤولين إليها وتوجيههم لتعديلها أو تعزيزها.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الاول: ما درجة تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم؟

السؤال الثاني: هل تختلف تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم باختلاف متغيرات: الجنس، نوع المدرسة وسنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة لفحص الفرضيات الصفرية التالية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم تعزى لمتغير نوع المدرسة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

- الوقوف على تصورات المعلمين نحو استخدام استراتيجية الدراما في التعليم والتي قد تساعد ذوي الإختصاص في إعادة النظر في المناهج وبرامج تدريب المعلمين وتطويرها، فالمعلمون لا يطبقون من طرق التدريس الحديثة إلا ما يتوافق مع افتراضاتهم وتصوراتهم عن فعاليتها في التعليم.
- يقدم هذا البحث مقترحات قد تفيد المعلمين والمعلمات لاستخدام الدراما لتحسين أدائهم التعليمي.

أ- ضرورة رفع الإيجابية لتصورات المعلمين نحو تطبيق الدراما بالتعليم.

ب- اجراء أبحاث لاحقة عن كيفية تطبيق استراتيجية الدراما بالتعليم.

محددات الدراسة

- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدارس محافظة رام الله والبيرة.
- أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

مصطلحات الدراسة

استراتيجية الدراما: الدراما ليست مجرد تقنية تعليمية، ولكنها أيضا نشاط أساسي في حياة الإنسان. تسمح الدراما للطلاب بالتعبير عن مشاعرهم كما يمكن تطبيقها على جميع المواد الدراسية، علاوة على ذلك، يمكن للدراما تحسين الخيال والتعبير عن الذات والثقة بالنفس. وهي كما عرفها الكخن وهنية(٢٠٠٩: ٢٠٢):" أسلوب فعال

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يوظف المواقف الحياتية والخيالية الممنوعة، فيؤدي إلى تعميق الوعي عند الطالب؛ ويعمل على تنمية قدراته في التعبير والتفكير الناقد وتعزيز الثقة في الاعتماد على النفس وأخذ القرارات؛ فالمتعلم من خلال تفاعله مع الدور يستخدم أحاسيسه وطاقاته كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه أو بمساعدة زملائه بعيدا عن التلقين المباشر".

التصور: هو وجهة نظر وآراء معلمي اللغة الانجليزية التي عبروا عنها نحو استخدام استراتيجية الدراما في التعليم وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجاباتهم لفقرات الاستبانة.

محافظة رام الله و البيرة: هي واحدة من المحافظات التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وتقع في الضفة الغربية الى الشمال من العاصمة القدس بحوالي ١٥ كم، ووفقا للمكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني، إذ تبلغ مساحة محافظة رام الله والبيرة ١٦.٥ كم^2.

الاطار النظري

استراتيجية الدراما في التعليم

عند الحديث عن تصورات المعلمين نحو استخدام الدراما في التعليم، نجد أن حاجزا نفسيا يقف بين استخدامهم لها وتوقعات نجاحها في الارتقاء بمستوى الطلبة وتحصيلهم ، حيث أن معظم المعلمين يفضلون اتباع الأساليب التقليدية في التعلم والتعليم لاعتيادهم عليها وما يترتب على ذلك من الشعور بصعوبة التغيير، وأن الاستعانة بالدراما تزيد من الأعباء الملقاة على عاتقهم.

عرف خصاونة والعكل(٢٠١٢) الدراما بأنها النشاط الدرامي الذي يؤدى داخل الفصل الدراسي أو خارجه، ويستخدم عدة ألوان من الفنون والاداب لتوصيل مفاهيم وأهداف تعليمية معينة.أما الكردي (٢٠٠٣) عرفها بأنها جزء من البناء المعرفي، حيث يتضافر لعب الأدوار مع أساليب المعرفة الأخرى: النظرية، الجوهرية، الإجرائية، الأدواتية، مع أن كلاً من لعب الأدوار والنشاطات المنهجية يتحركان إلى داخل الأسلوب النظري، لانبثاق أساليب معرفة متضمنة في النشاطات العملية التي يتطلبها الدور.

وتقسم الدراما الى أنواع منها:

١- **الدراما التكوينية**:

وهي خلق مواقف ارتجالية يُعِد عناوينها المعلم ويطبقها الطلبة بشكل عفوي، حيث أن الموقف التعليمي الدرامي هنا هو أكثر أهمية من الشخصية، لذا يقوم الطلبة على استكشاف ردات أفعالهم لمواقف مبتكرة وكأنهم يخطّون أدوارهم في موقف تعليمي درامي خاص بهم ويعيشون الزمان والمكان والحدث والتوتر في لحظة تفاعلية. يستطيع المعلم إدخال مجموعة من المواقف ضمن تطبيق فعالية استراتيجية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراما والتي تؤدي لانخراط أعمق في الموقف التعليمي بإظهار قدرة الطلبة على التفاعل والاستجابة نحو أداة ما أو وضع معين(بويل وهيب، ٢٠٠٩).

و ترتكز الدراما التكوينية على أربعة أركان رئيسية عند بويل وهيب (٢٠٠٩) وهي:

- اللعب: و هذه نزعة فطرية عند صغار السن للتعلم عن طريق اللعب بما فيها من حركة وتفاعل و أدوات.
- التعلم في سياق: لا يتم التعلم بالطريقة المثلى إلا إن وضع ضمن سياق يخدم هدف التعليم ويساعد طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) في اكتساب المعرفة وتسهيل تحليلها وتقييمها والتعامل معها.
- امتلاك التعلم: أن يكون لدى المتعلم حس الملكة والمسؤولية تجاه تعلمه كل ما هو جديد ومثير.
- تمثيل رمزي للخبرة: وهي تعليق المشاركون على ترميز تجاربهم الحياتية باستخدام الدراما.

٢- عباءة الخبير:

عرفها هيثكوت وبولتون (٢٠١٣) والتي (هيثكوت) ابتكرت مصطلح عباءة الخبير- على أنها إستراتيجية قائمة على الدراما المشوقة في عملية التعليم والتعلم، وتتضمن الفكرة الأساسية في ذلك أن التلاميذ يتعلمون المنهاج كما لو أنهم مجموعة متخيلة من الخبراء، وأنهم يكتشفون تعلمهم ويتعلمون من خلال تحمل مسؤوليات خاصة، أما عن سبب تسميتها بعباءة الخبير فتقول بأن تسميتها بهذا الاسم جاء لأنها لم تجد طريقة تعرب فيها عن معنى هذه الاستراتيجية بغير كلمتي (عباءة الخبير)، حيث أنها تحمل طبقتين من المعنى الثمين بما يكفي لخدمته المحافظة عليه، فكلمة "الخبير "ترمي إلى الفرصة للعمل على المعرفة وتملك المهارات، وكلمة "عباءة" إشارة بأن التلميذ الذي هو في دور الخبير يحيا ويعمل تحت عباءة ما هو متوقع منه في المجتمع، إنها تستقطب الالتزام من جهة التلميذ والذي يحتاج وقتا خلال الخيال، كما هو في العالم الواقعي.

يعيش الطلبة أدوارهم في عباءة الخبير على أنهم خبراء في عمل معين أو مشروع ما، وانتمائهم لهذا العمل أو المشروع، ضمن سياق ذا معنى يحقق الهدف من خلال الموقف، المهمة، الدور، اللغة ولغة الجسد، وقد تحتوي أيضا على لغة نصية مكتوبة وأدوات يبتكرها الطالب من الغرفة الصفية بإعادة استخدامها لما يصلح ويناسب السياق المطلوب، فينخرط الطلبة ضمن عمل جماعي تعاوني تعتريه التحديات والتي هي في الاصل انعكاسا للواقع المعاش. وبهذه الطريقة يُهمل الجانب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التنافسي غير المجدي لنرتقي بالإنجاز الكلي لطاقم العمل أو الفريق، فيصبح التعلم ليس معرفيا وادراكيا فحسب، إنما أيضا حركيا واجتماعيا داخل السياق المبتكر وخارجه.

يكتسب المتعلم مهارة ترابط المعرفة، حيث يرى كل ما يحدث أمامه من جوانب متعددة حيث أن هذه الاستراتيجية الدرامية تهدف إلى نقل المتعلم من مكانه إلى منطقة النمو المجاور، فهي عبارة عن نهج متكامل تؤكد على الترابط بين أنواع المعرفة (صالحة، ٢٠١٤).

إن استراتيجية دراما عباءة الخبير تتميز بأن جميع الطلبة المشاركين يعملون في إطار الخيال القصصي بصفتهم فريق خبراء لديهم مسؤوليات ويعملون لصالح (زبون) يضع معاييرا للمنتج الذي يريده ويطلب معلومات حول هذا المنتج، ويفوض الزبون إلى الفريق لأداء مهمات وأنشطة موجهة نحو المنتج النهائي أو المشروع، بحيث تخلق هذه المهمات فرصا للتلاميذ لدراسة المنهاج عبر مجالات الموضوع الواسعة (تايلور، ٢٠١٨).

و تلخيصا لما سبق، ترى الباحثة أن الدراما هي خلق سياق يتخيله الطالب تحت إشراف المعلم وتوجيهاته، حسب القواعد الدرامية من وجود حيز تشغله الفعالية، وزمن التطبيق وظروفه، والأدوار المقسمة، مما يخلق أثرا فاعلا بالتعليم حيث أنه يفرض نوعا مبتكرا من التحليل والربط والتفكير.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بإجراء مسح للأدب التربوي والدراسات السابقة ، وتوصلت إلى أن هناك دراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث وهي كما يلي:

درست عوض الله (٢٠13) استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم عبر سياق الدراما والتي تلقي الضوء فيهاعلى دور عباءة الخبير في تعليم العلوم وعلاقته بمساعدة الطلبة للوصول إلى مناطق نمو تفوق النمو العمري أو الزمني عندهم، وتحديد النمو المعرفي والاجتماعي، واكتساب مهارات حياتية جديدة، وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية من (٢٦) طالبة من الصف السابع الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج الكيفي تحديدا تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج على أن نهج دارما عباءة الخبير تعمل على مساعدة عينة الدارسة على فهم المادة المعرفية المقررة، واستخدام تلك المعرفة في كتابة سيناريو لفيلم توعية عن الأمراض(مرض السكري)، وأشارت الدارسة أيضا إلى اكتساب العينة للكثير من المهارات الحياتية والذهنية، كمهارة التعبير الكتابي، والقدرة على التأمل، وعلى التعبير عن الذات.

ودرس الخالص وزيدان(٢٠٢٢) دور عباءة الخبير في تنمية الذكاء الطبيعي لدى الملتحقين برياض الأطفال في مدينة القدس، وهدفت الدراسة للكشف

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عن مدى فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية الذكاء الطبيعي برياض الاطفال في مدينة القدس، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة (قبلي و بعدي)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلا وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال في مدينة القدس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الطبيعي لدى الملتحقين برياض الأطفال في مدينة القدس تعزى لاستخدام استراتيجية عباءة الخبير، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مقياس الذكاء الطبيعي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

وبحث حسني (١٩٩٩) في دراسته عن أثر استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول متوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الكويتية، حيث اختار الباحث صفين دراسيين من مدرسة ابن حزم الأساسية التي يعمل فيها معلما، الصف الأول متوسط (أ) وعددهم (٣٦) طالباً، تم تدريس الطلبة فيه بالطريقة التقليدية، واعتبر هذا الصف هو المجموعة الضابطة، الصف الأول متوسط (ب) وعددهم (٣٨) طالباً تم تدريس الطلبة للمواد التالية: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، العلوم العامة، الاجتماعيات، التربية الإسلامية، باستخدام الدراما واعتبر هذا الصف هو المجموعة التجريبية.

وبعد تدريب الباحث لزملائه المعلمين على استخدام الدراما في عملية التدريس،صمم الباحث اختبارات قبلية واختبارات بعدية لتقييم تحصيل الطلبة الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن التحصيل الدراسي لطلبة المجموعة التجريبية كان بفارق كبير عن التحصيل الدراسي لطلبة المجموعة الضابطة، وأوصى الباحث بضرورة إدخال الدراما كطريقة تدريس في المناهج الدراسية، وعمل دورات للمعلمين وتدريبهم على استخدام طريقة الدراما في تدريسهم.

بينما درس شعث (٢٠٢١) استخدام مدخل الدراما لتحسين أداء المحادثة والمفهومية لدى طلبة اللغة الانجليزية في جامعة فلسطين. حيث أشار إلى أن أنشطة المحادثة تعد من أصعب المهارات التي لا يرغبها عدد كبير من طلبة اللغة الإنجليزية، والذين لا يمتلكون التعزيز الكافي للمشاركة في فعاليات المحادثة، وفي نفس الوقت يستخدم المعلمون بالمجمل طرقاً تقليدية لتنفيذ أنشطة المحادثة، ما ينعكس سلبا على أداء المحادثة والمفهومية لهؤلاء الطلبة. وهدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر استخدام منهج الدراما لتحسين أداء المحادثة والمفهومية لطلبة اللغة الإنجليزية في جامعة فلسطين، وقام الباحث باختيار عينة قصدية تشمل (١٥) طالبا تخصص لغة إنجليزية من كلية التربية – جامعة فلسطين، موزعين إلى (٢) من الذكور و(١٣) من الإناث والذين كانوا مسجلين لمقرر الدراما خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ م، حيث استخدم الباحث مدخل الدراما كاستراتيجية تدريس

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لتحسين أداء المحادثة والمفهومية لعينة الدراسة مستخدما في ذلك عينة تجريبية واحدة طبق عليها اختبار محادثة قبلياً وبعدياً والذي تم تحليل نتائجه كمياً وكيفياً، وأظهرت نتائج الدراسة أثراً إيجابيا للدراما في تحسين أداء المحادثة والمفهومية لطلبة اللغة الإنجليزية في جامعة فلسطين.

وهدفت دراسة عسيري (٢٠٢٣) إلى التعرف على أثر استخدام الدراما التكونية على تنمية مهارات التحدث في اللغة الإنجليزية لطلبة البرامج المشتركة بجامعة الملك خالد، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة من طلبة البرامج المشتركة في جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة، قسموا حسب متغير الجنس إلى فئتين هما (ذكور، إناث) وتكونت كل فئة من (٤٠) طالباً وطالبة، وتم تقسيم كل فئة إلى مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة، ومن ثم تم اعداد مقياس لاختبار مهارات التحدث في اللغة الإنجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثرا لاستراتيجية الدراما التكونية في تنمية مهارات التحدث لطلبة البرامج المشتركة في تعلم اللغة الإنجليزية لعينة الذكور، وأن هناك أثر لاستراتيجية الدراما التكونية في تنمية مهارات التحدث لطلبة البرامج المشتركة في تعلم اللغة الإنجليزية لعينة الإناث، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لأثر استراتيجية الدراما التكونية في تنمية مهارات التحدث لطلبة البرامج المشتركة في تعلم اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور.

منهج الدراسة

للوصول لأهداف الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وهو يصف التصورات أو الظاهرة على أرض الواقع للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة من خلالها على أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من (٥٠٠) معلما ومعلمة للغة الانجليزية في المدارس الخاصة والحكومية في محافظة رام الله والبيرة، بحسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي حصلت عليها الباحثة واشتملت عينة الدراسة على (٣٠) معلما ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أفراد مجتمع الدراسة، وتشكل ما نسبته(٦%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة الذي تم تحليل استجاباتهم حسب متغيراتهم الديمغرافية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١١	36.7%
	أنثى	١٩	63.4%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤	13.4%
	من ٥-١٠ سنوات	٩	30%
	من ١١-٢٠ سنة	١١	36.7%
	أكثر من ٢٠ سنة	٦	20%
نوع المدرسة	خاصة	11	36.7%
	حكومية	19	63.4%
المجموع		30	100%

يتضح من هذه البيانات أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس بلغت نسبة المعلمات (٦٣.٤ %)، بينما بلغت نسبة المعلمين(٣٦.٧%)، وجاء توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة أن بلغت نسبة الفئة من ١١-٢٠ سنة (٣٦.٧%)، ونسبة الفئة من ٥-١٠ سنوات (٣٠ %)، ونسبة الفئة أكثر من ٢٠ سنة(٢٠%)، ونسبة الفئة أقل من خمس سنوات(١٣.٤%)، وجاء توزيع العينة حسب متغير نوع المدرسة بأن كانت نسبة المدارس الحكومية (٦٣.٤%)، ونسبة المدارس الخاصة (٣٦.٧%).

أداة الدراسة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدب السابق وقراءة ما كتب حول موضوع تطبيق و استخدام الدراما في التعليم، قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والتي تكونت من قسمين رئيسيين، القسم الأول مخصص للبيانات الشخصية، أما القسم الثاني فيشتمل على (٢٤) فقرة لقياس تصورات معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة نحو استخدام الدراما في التعليم والتي صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي بحيث أن الإستجابة بموافق جدا تعطى ٥ علامات، وموافق تعطى ٤ علامات، أما محايد تعطى ٣، ومعارض تعطى ٢، أما معارض بشدة تعطى علامة واحدة فقط. وقد تشابهت هذه الأداة مع الأداة التي استخدمها حلس (٢٠٠٠) في دراسته التي تناولت متغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، والخبرة) وإجرائها على مدارس وكالة الغوث، واستخدام الاستبانة كأداة في دراسته والتي هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المسرح في التعليم.

صدق الأداة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لقد أخذ بعين الاعتبار أثناء تصميم الاستبانة وبنائها ،أن تعكس فقراتها التصورات الحقيقية للمعلمين و المعلمات نحو استخدام وتطبيق الدراما في التعليم في المدارس الحكومية والخاصة لمحافظة رام الله والبيرة.

و للتأكد من صدق الأداة، تم عرض الاستبانة على مشرفي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة، و على عدد من المعلمين أصحاب الخبرة في مجال الدراما، كما وتم عرضها على لجنة تحكيم من حملة الشهادات العليا بجامعة القدس. و بعد إبداء الرأي بالاستبانة من حيث وضوح فقراتها وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه، تم التعديل بحذف بعض الفقرات لتصبح بصورتها المرفقة (ملحق ١).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة، استخدمت الباحثة معادلة كورونباخ ألفا، فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠.٨٧٧)، وهي نسبة ثبات مقبولة تربويا وتؤكد إمكانية استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة وفقا للمراحل التالية:

١. جمع البيانات: تم جمع البيانات المطلوبة من مصادر عدة ومتنوعة كالكتب ، والمقالات، والرسائل الجامعية وغيرها، لإكمال الإطار النظري، والاستعانة بهذه البيانات لبناء أداة الدراسة للوصول إ لى النتائج المرجوة.

٢. قامت الباحثة بتصميم الاستبانة ومراجعتها والتأكد من صدقها وثباتها، ثم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، للوصول إلى كمية كافية من المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة. وبعد الانتهاء من جمع الاستبانات، تمت مراجعتها للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل.

٣. إدخال البيانات: تم إدخال البيانات التي تم جمعها من الاستبانة إلى جهاز الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الإجتماعية (SPSS)، ومن ثم تم تصنيف هذه البيانات للقيام بتجهيزها لعملية التحليل.

٤. معالجة البيانات: تم تحليل البيانات والتوصل لمعلومات عن متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، والقيام بالتحليلات الإحصائية التي تجيب عن أسئلة الدراسة وتختبر فرضياتها.

٥. مناقشة النتائج: تم مناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات لتوضيح النتائج التي تم التوصل إليها.

المعالجة الإحصائية

تم ترميز البيانات الموجودة بالاستبانة بإعطائها أرقاما لإدخالها لجهاز الحاسوب واجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسة، وخضعت البيانات لاختبار "ت"(T-test)، واختبار تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

نتائج الدراسة

تضمن هذا القسم عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو (تصورات معلمي اللغة الانجليزية نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم في محافظة رام الله و البيرة)، وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	٢.٣٣ فأقل
متوسطة	٢.٣٣- ٣.٦٧
عالية	٣.٦٨ فأكثر

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

نص السؤال: ما درجة تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال توجب حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والتي تعبر عن درجة تصور معلمي اللغة الانجليزية نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم في محافظة رام الله و البيرة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات فقرات الإستبانة حول تصورات معلمي اللغة الانجليزية نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٦	أرى ان الطالب يعتبر الحصة التي تطبق بها استراتيجية الدراما أكثر تسلية من غيرها	4.36	0.80	عالية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤	أرى أن الدراما تراعي الفروق الفردية للمتعلم	4.20	0.88	عالية
٢٤	هناك صعوبة في ضبط الطلبة أثناء تطبيق الدراما	3.63	1.32	متوسطة
٧	أرى أن الدراما تنمي مهارة التخيل لدى الطلبة	3.53	1.45	متوسطة
١	أرى أن استخدام الدراما يزيد من دافعية الطالب للتعلم	3.36	1.09	متوسطة
٢٣	من الممكن التحكم بسرعة سير الحصة (بتطبيق الدراما) حسب استجابة الطلبة	3.20	1.56	متوسطة
٥	أرى أن تطبيق الدراما يطور العلاقة بين المعلم و الطالب	3.13	1.61	متوسطة
١٠	أرى أن الدراما تطور من قدرة الطالب على التعبير عن نفسه بسهولة	3.06	1.41	متوسطة
٨	أرى أن الدراما تطور مهارة صنع القرار لدى الطلبة	3.00	1.41	متوسطة
١٦	أرى أن الدراما تنمي لدى الطالب قيم مثل التآخي و التعاون و العدل	3.00	1.57	متوسطة
١٨	أرى أن الدراما تزيد الحصيلة المفاهيمية و تنمي القدرة على تذكرها بشكل أفضل	3.00	1.46	متوسطة
٢١	أعتقد أن المعلمين غير ملمين تماما بأنواع الدراما وتطبيقاتها	3.00	1.41	متوسطة
١٥	أرى أن الدراما تطور من مهارات التفكير الابداعي	2.90	1.44	متوسطة
١٧	أرى أن الدراما تبني لدى الطالب معارف جديدة	2.90	1.56	متوسطة
١٤	أرى أن الدراما تزيد من شعور الطالب بالراحة النفسية أثناء سير العملية التعليمية	2.86	1.30	متوسطة
١١	أرى أن الدراما تزيد من فاعلية و مشاركة الطالب أثناء الحصة	2.83	1.36	متوسطة
١٩	أعتقد أن التحضير لدرس الدراما يحتاج لوقت و جهد كبيرين	2.83	1.31	متوسطة
٢٠	أعتقد أن تطبيق درس الدراما لا يتناسب مع وقت الحصة الصفية	2.66	1.51	متوسطة
٢٢	أعتقد أن المناهج غير مصممة بشكل فعال لتتناسب مع تطبيق استراتيجية الدراما	2.66	1.32	متوسطة
١٣	أرى أن الدراما تطور من مهارتي التركيز و الانتباه	2.63	1.51	متوسطة
٩	أرى أن الدراما تطور من مهارات التواصل اللغوي	2.60	1.45	متوسطة
١٢	أرى أن الدراما تشجع على العمل الجماعي	2.60	1.54	متوسطة
٣	أرى أن الدراما تزيد من ثقة الطالب بنفسه	2.56	1.50	متوسطة
٢	أرى أن الدراما تحد من الخجل عند الطلاب	2.53	1.54	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.04	0.20	متوسطة

يلاحظ من الجدول(٢) والذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة أن درجة تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع فقرات الدراسة (٣.٠٤)، و بانحراف معياري بلغ (٠.٢٠).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (٢) أن (٢) فقرتين جاءتا بدرجة عالية، و(٢٢) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أرى ان الطالب يعتبر الحصة التي تطبق بها استراتيجية الدراما أكثر تسلية من غيرها"على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٦)، ويليها الفقرة" أرى أن الدراما تراعي الفروق الفردية للمتعلم" بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وحصلت الفقرة" أرى أن الدراما تزيد من ثقة الطالب بنفسه"" على أقل متوسط حسابي(٢.٥٣)، يليها الفقرة" أرى أن الدراما تحد من الخجل عند الطلاب " بمتوسط حسابي(٢.٥٦).

نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥ α) في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى، استخدم اختبار "ت" للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس، كما هو واضح من خلال الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله و البيرة تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أنثى ذكر	١٩ ١١	٣.٢٠ ٢.٧٧	٠.٧٥ ٠.٥٧	٢٨	١.٦٢	٠.٠٥٨

تبين من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥ α) في المتوسطات الحسابية حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله و البيرة تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة (α) أكبر من ٠.٠٥ وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥ α)في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم تعزى لمتغير نوع المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، استخدم اختبار "ت" للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير نوع المدرسة، كما هو واضح من خلال الجدول (٤):

جدول (٤) نتائج اختبار "ت" للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة" ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
حكومية	١٩	٣.١٩	٠.٧٣	٢٨	١.٥٧	٠.٠٦
خاصة	١١	٢.٧٨	٠.٦٣			

تبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله و البيرة تعزى لمتغير نوع المدرسة، وذلك لأن قيمة (α) أكبر من ٠.٠٥ وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة رام الله والبيرة نحو واقع تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما هو واضح من خلال الجدولين (٥) و(٦):

جدول (٥): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
أقل من ٥ سنوات	٤	٢.٤١	٠.٤٢
من ٥-١٠ سنوات	٩	٣.٠٤	٠.٦٨
من ١١-٢٠ سنة	١١	٣.١٢	٠.٨٥
أكثر من ٢٠ سنة	٦	٣.٣٢	٠.٤٠

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابة أفراد العينة حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف" المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٢.١٢٥	٣	٠.٧٠		
داخل المجموعات	١٢.٨٩٠	٢٦	٠.٤٩		
المجموع	١٥.٠١٥	٢٩		١.٤٢	٠.٢٥

تبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية حول تصورات المعلمين نحو واقع استخدام الدراما في التعليم في محافظة رام الله و البيرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة (α) أكبر من ٠.٠٥ وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية.

التوصيات

على ضوء ما توصل له هذا البحث من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- الطلب من وزارة التربية والتعليم لعقد دورات فعالة لدعم طرق التدريس الحديثة، ومنها الدراما.
- العمل بجدية على تخطي المعيقات التي تواجه المعلمين عند تطبيق الدراما في العملية التعليمية.
- دراسة فعالية استراتيجية الدراما في التعليم عن كثب لتوظيفها في تنمية المهارات المتعددة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

بويل، باميلا وهيب، بريان. (٢٠٠٩). **تخطيط الدراما التكوينية**.ترجمة: عيسى بشارة، مركز القطان للبحث و التطوير التربوي، رام الله، فلسطين.

تايلور، تيم.(٢٠١٨). **دليل المعلمين إلى دراما عباءة الخبير، نهج في التعليم التحولي**، ترجمة: وليد السويركي، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.

حسني، قاسم.(١٩٩٩).**أثر استخدام الدراما في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول متوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الكويتية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجهرة، الكويت.

حلس، عزام.(٢٠٠٠). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وكالة الغوث في غزة نحو استخدام المسرح في التعليم. **مجلة التربية**، تصدر عن دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث. ١٥.

الخالص، بعاد وزيدان، عفيف.(٢٠٢٢). دور عباءة الخبير في تنمية الذكاء الطبيعي لدى الملتحقين برياض الأطفال في مدينة القدس، **مجلة القدس للبحوث الأكاديمية**. ١ (١)، ٦٨-٤٠.

خصاونة، نجوى والعكل، إيمان. (٢٠١٢). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، **المجلة التربوية المتخصصة**. ٣ (٤)، ١٨٢- ٢٠٦

الرجعي، سوزان والرجعي، ليلى. (٢٠٠٢). **توظيف الدراما في عمليتي التعلم والتعليم**.مركز الإعلام والتنسيق التربوي، البيرة-رام الله.

شعث، محمد. (٢٠٢١). استخدام مدخل الدراما لتحسين أداء المحادثة و المفهومية لدى طلبة اللغة الانجليزية في جامعة فلسطين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية**. ١٢(٣٦).

صالحة، بسام. (٢٠١٤). **أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية عباءة الخبير في تحسين مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عسيري، أحمد عبد الله آل مبشر.(٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية الدراما التكونية في تنمية مهارات التحدث لطلبة البرامج المشتركة في تعلم اللغة الانجليزية. **المجلة التربوية لكلية التربية**. جامعة سوهاج. ١١٤ (١١٤)، ٧٨٧-٨١٤.

عوض الله، كريمة. (٢٠١٣). **استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم عبر سياق الدراما**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين.

الكخن، أمين و هنية، لينا. (٢٠٠٩). أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٥ (٣)، ٢٠١-٢١٦.

الكردي، وسيم.(٢٠٠٢). الدراما والقصة، **مجلة رؤى تربوية**، نشرة دورية تصدر عن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله –فلسطين.

الكردي، وسيم.(٢٠٠٣). **المشكالية نحو حوار حواري**، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله –فلسطين.

هيثكوت، دورثي وبولتون، غيفن. (٢٠١٣). **مختارات في الدارما والتعلم**. ترجمة: عيسى بشارة، ومنال عيسى، ورامي سالمة، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472